

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقد يسمى الواغل أيضاً وغلاً وقال الآخر .

(فجاء بهما كَيْدِماً يُؤْفِي حَجَّهُ ... نَدِيمُ كِرَامٍ غَيْرُهُ نِكَسٌ ولا وَغْلٌ ...)

وقال امرؤ القيس في الواغل : .

(فَلْيَوِّمْ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إثمًا مِنْ إِيٍّ ولا وَاغِلٍ ...)

وكل منقطع منبت والبت : القطع قال الشاعر : .

... فَبَيَّتَ حَبَالَ الوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... أَزْبُّ طُهُورِ السَّاعِدِينَ

عَذْوَرٍ

والعذوّر : السيء الخلق ومن هذا قولهم : طلق ثلاثاً بتّاً امرأته .

قال أبو عبيد : منها قوله حين ذكر الربا في آخر الزمان فقال : ك " مَن لَمْ

يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ " فقد علم أنه ليس ثم إنما هذا مثل لما ينال الناس

منه ومنها قوله : " إياكُم وَخَضِرَاءِ الدِّمَنِ " قيل : وَمَا خَضِرَاءُ الدِّمَنِ قال :

المرأةُ الحَسَنَاءُ في مَذْبِذِ السُّوءِ " ومنها قوله " الإِيْمَانُ قَيْدُ الْفِتَنِ

" فقد علم أنه ليس هناك قيد ولكنه جعل منع الإيمان إياه تقييداً ثم قال : الحرب خدعة "